

تقرير تحليلي إحصائي لنتائج

طلاب الفرقة الثالثة - شعبة

اتصال وإعلام

(دراسة مقارنة بين نتائج الفصل الدراسي

الأول والثاني للعام الجامعي ٢٠٢٥ /

مقدمة

يستعرض هذا التقرير تحليلاً إحصائياً مقارناً لنتائج طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اتصال وإعلام بالمعهد العالي للدراسات الأدبية - كينج مريوط، وذلك خلال دورين امتحانيين متتاليين للعام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٦: الدور الأول، ودور مايو (دور الأعمال المتخلفة). ويهدف التقرير إلى رصد التغيرات التي طرأت على المؤشرات العامة للأداء الطلابي (الحضور، النجاح، توزيع نوعية النتيجة) بين الدورين، وإلى تحليل أداء الطلاب في كل مقرر دراسي على حدة، بما يتيح تكوين صورة موضوعية عن مسار العملية التعليمية ورصد نقاط القوة والمقررات التي تحتاج إلى تدخل أكاديمي.

وتعتمد الدراسة على بيانات رسمية صادرة عن الشؤون الإحصائية بالمعهد، تشمل إحصائية عامة لكل دور امتحاني، وإحصائيات تفصيلية لكل مقرر من المقررات المقررة على الفرقة، موزعة على تقديرات: (غياب - ضعيف جداً - ضعيف - مقبول - جيد - جيد جداً - ممتاز).

منهجية الدراسة وأدوات التحليل

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، من خلال الخطوات التالية:

- جمع البيانات الرسمية الخاصة بنتائج الدور الأول ودور مايو من كشوف الإحصائية العامة وإحصائيات المقررات.
- حساب النسب المئوية والتكرارات لكل مؤشر من مؤشرات الأداء (الحضور، الغياب، النجاح، نوعية النتيجة، تقديرات المقررات). إجراء اختبارات دلالة إحصائية (اختبار مربع كاي χ^2 Square-Chi، مع تصحيح بيتس Yates' Correction للجدول 2×2 ، واختبار فيشر الدقيق Fisher's Exact Test لإجراء تكميلي عند صغر التكرارات المتوقعة) لاختبار ما إذا كانت الفروق الملحوظة بين الدورين ذات دلالة إحصائية أم أنها تعود إلى التذبذب العشوائي.
- مستوى الدلالة المعتمد في جميع الاختبارات هو ٠.٠٥ (أي أن الفرق يُعد دالاً إحصائياً إذا كانت قيمة الاحتمال p أقل من ٠.٠٥).
- مقارنة أداء كل مقرر من المقررات بين الدورين من حيث توزيع التقديرات، مع تحديد المقررات الأعلى والأدنى أداءً.

ملاحظة منهجية: نظراً لصغر حجم العينة (٤٠ طالباً) وانخفاض بعض التكرارات المتوقعة (أقل من ٥) في عدد من الخلايا، فإن نتائج اختبار مربع كاي في هذه الحالات تُفسَّر بحذر، وقد أُرْفِق اختبار فيشر الدقيق كاختبار مساند لضمان دقة الاستنتاج.

أولاً: التحليل المقارن للإحصائية العامة بين الدورين

١- عرض البيانات

البيان	الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني	
	العدد	%	العدد	%
إجمالي عدد الطلبة	٤٠	%١٠٠	٤٠	%١٠٠
إجمالي الحضور	٣٨	%٩٥	٣٨	%٩٥
إجمالي الغياب	٢	%٥	٢	%٥
الناجحون (إجمالاً)	٣٧	%٩٣	٣٦	%٩٠
الناجحون بدون مواد	٣٤	%٨٥	٣٣	%٨٣
المتخلفون بمواد (متبقى عليهم مقررات)	٣	%٨	٣	%٨
منهم: بمادة واحدة	١	%٣	١	%٣
منهم: بمادتين	٢	%٥	٢	%٥
راسب (لم يحقق النجاح)	١	%٣	٢	%٥

٢- القراءة الوصفية للبيانات

يتضح من الجدول السابق أن معدل الحضور ظل ثابتاً تماماً بين الدورين عند ٣٨ طالباً من إجمالي ٤٠ (%٩٥)، وهو نفس نمط الاستقرار في الانضباط الذي لوحظ في فرق أخرى بالمعهد، ولا يرتبط الغياب في دور مايو بطلاب جدد وإنما على الأرجح بذات الطلاب الغائبين أصلاً.

أما مؤشر النجاح فقد شهد تراجعاً طفيفاً جداً من ٩٣% في الدور الأول إلى ٩٠% في دور مايو، أي بفارق مقداره طالب واحد فقط من إجمالي الطلبة. وبالنظر إلى نسبة النجاح من بين الحاضرين فقط (وليس من إجمالي الطلبة)، فإن ٣٧ من أصل ٣٨ حاضراً في الدور الأول قد نجحوا (٩٧.٤% من الحاضرين)، بينما نجح ٣٦ من أصل ٣٨ حاضراً في دور مايو (٩٤.٧% من الحاضرين)، وهو فارق طفيف للغاية لا يكاد يُذكر.

وفيما يخص نوعية النتيجة بين الناجحين، لوحظ ثبات كبير في نسبة الناجحين بدون مواد متبقية (٨٥% مقابل ٨٣%)، وثبات تام في نسبة المتخلفين بمواد (٨% في كلا الدورين، سواء بمادة واحدة أو بمادتين). أما حالات الرسوب الكامل فقد ارتفعت طفيفاً من طالب واحد (٣%) في الدور الأول إلى طالبين (٥%) في دور مايو، وهو تغيير محدود العدد لكنه يستحق المتابعة الفردية.

٣- اختبارات الدلالة الإحصائية

أ- دلالة التغير في معدل الحضور

بما أن أعداد الحضور والغياب متطابقة تمامًا بين الدورين (٣٨ حاضراً و ٢ غائباً في كل منهما)، فلا يوجد أي فرق ظاهري يستدعي إجراء اختبار إحصائي؛ إذ إن نسبة التغير = صفر. وعليه يمكن الجزم دون الحاجة لاختبار رسمي بعدم وجود دلالة إحصائية للتغير في معدل الحضور بين الدورين (لا يوجد تغير أصلاً).

ب- دلالة التغير في معدل النجاح الكلي (من إجمالي الحاضرين)

لاختبار ما إذا كان الانخفاض الطفيف في نسبة النجاح بين الحاضرين (من ٩٧.٤% إلى ٩٤.٧%) دالاً إحصائياً، تم بناء جدول توافقي ٢×٢ كما يلي:

الدور	ناجح	غير ناجح (راسب)	الإجمالي
الدور الأول	٣٧	١	٣٨
دور مايو	٣٦	٢	٣٨
الإجمالي	٧٣	٣	٧٦

نتيجة اختبار مربع كاي (مع تصحيح بيتس نظراً لصغر التكرار المتوقع في إحدى الخلايا):

- قيمة كا^٢ (Yates) ≈ 0.00 درجات الحرية = ١
 - القيمة الاحتمالية التقريبية $p \approx 1.00$ (أكبر بكثير من مستوى الدلالة ٠.٠٥)
 - اختبار فيشر الدقيق (مكمل نظراً لأن أحد التكرارات المتوقعة = ١.٥): يؤكد أيضاً عدم الدلالة الإحصائية
- القرار الإحصائي: لا يوجد دليل على وجود فرق حقيقي بين نسبتي النجاح (٩٧.٤% مقابل ٩٤.٧%)؛ إذ يقع الفرق بالكامل في حدود التذبذب العشوائي المتوقع لعينة بهذا الحجم (فارق طالب واحد فقط). أي أن معدل النجاح بين الحاضرين ظل مستقرًا فعليًا بين الدورين.

ج- دلالة التغير في توزيع "نوعية" النتيجة (بدون مواد / بمادة / بمادتين / راسب)

تم اختبار الفرضية القائلة بأن توزيع الطلاب الحاضرين على فئات نوعية النتيجة الأربع لا يختلف باختلاف الدور الامتحاني، باستخدام اختبار مربع كاي لجدول توافقي ٢×٤:

الفئة	الدور الأول	دور مايو	الإجمالي
بدون مواد متبقية	٣٤	٣٣	٦٧
بمادة واحدة	١	١	٢
بمادتين	٢	٢	٤
راسب	١	٢	٣
الإجمالي	٣٨	٣٨	٧٦

- قيمة χ^2 المحسوبة ≈ 0.35 درجات الحرية = ٣ القيمة الحرجة عند $0.05 = 7.815$
- القيمة الاحتمالية التقريبية $p \approx 0.95$ (أكبر بكثير من ٠.٠٥)

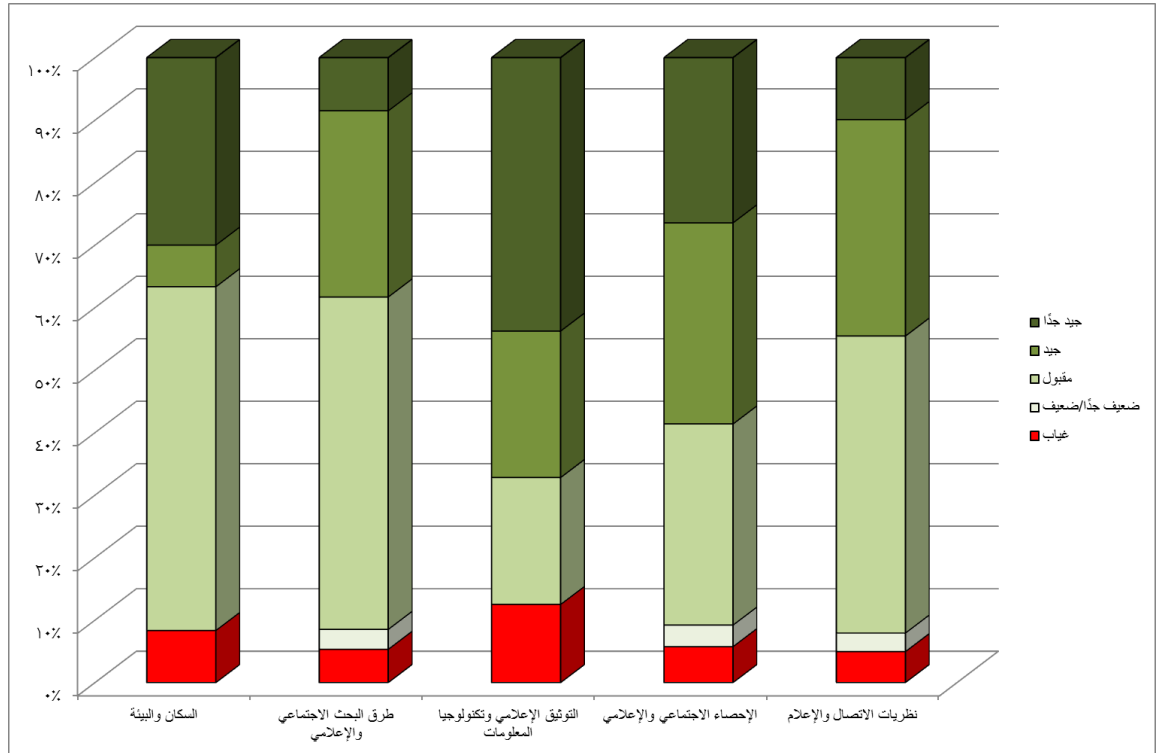
القرار الإحصائي: لا توجد دلالة إحصائية للفرق في توزيع نوعية النتيجة بين الدورين، بل إن التوزيع يكاد يكون متطابقاً تماماً بين الدورين في جميع الفئات باستثناء فارق طالب واحد في فئة الرسوب. ويُشار إلى أن عدداً من خلايا هذا الجدول (بمادة واحدة، بمادتين، راسب) لها تكرارات متوقعة أقل من ٥، مما يستدعي الحذر في تفسير قيمة χ^2 ، إلا أن اتساق النتيجة مع اختبار فيشر الدقيق يدعم استنتاج عدم وجود فرق جوهري.

ثانياً: تحليل أداء المقررات الدراسية

يعرض هذا القسم توزيع تقديرات الطلاب على كل مقرر من مقررات الفرقة في كل دور امتحاني، مع مقارنة نسبة (جيد جداً وممتاز) كمؤشر للتفوق، ونسبة (الغياب) كمؤشر إنذار.

١- مقررات الدور الأول

المقرر	غياب	ضعيف جداً/ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
السكان والبيئة	٢ (٥٠%)	-	١٣ (٣٣%)	١٨ (٤٥%)	٧ (١٨%)	-
طرق البحث الاجتماعي والإعلامي	٢ (٥٠%)	١ (٣%)	٢٠ (٥٠%)	١١ (٢٨%)	٣ (٨%)	٣ (٨%)
التوثيق الإعلامي وتكنولوجيا المعلومات	٣ (٨%)	-	٥ (١٣%)	٦ (١٥%)	١١ (٢٨%)	١٥ (٣٨%)
الإحصاء الاجتماعي والإعلامي	٢ (٥٠%)	١ (٣%)	١١ (٢٨%)	١١ (٢٨%)	٩ (٢٣%)	٦ (١٥%)
نظريات الاتصال والإعلام	٢ (٥٠%)	١ (٣%)	١٩ (٤٨%)	١٤ (٣٥%)	٤ (١٠%)	-
الكتابة الصحفية	٢ (٥٠%)	١ (٣%)	٢٣ (٥٨%)	١٠ (٢٥%)	٤ (١٠%)	-



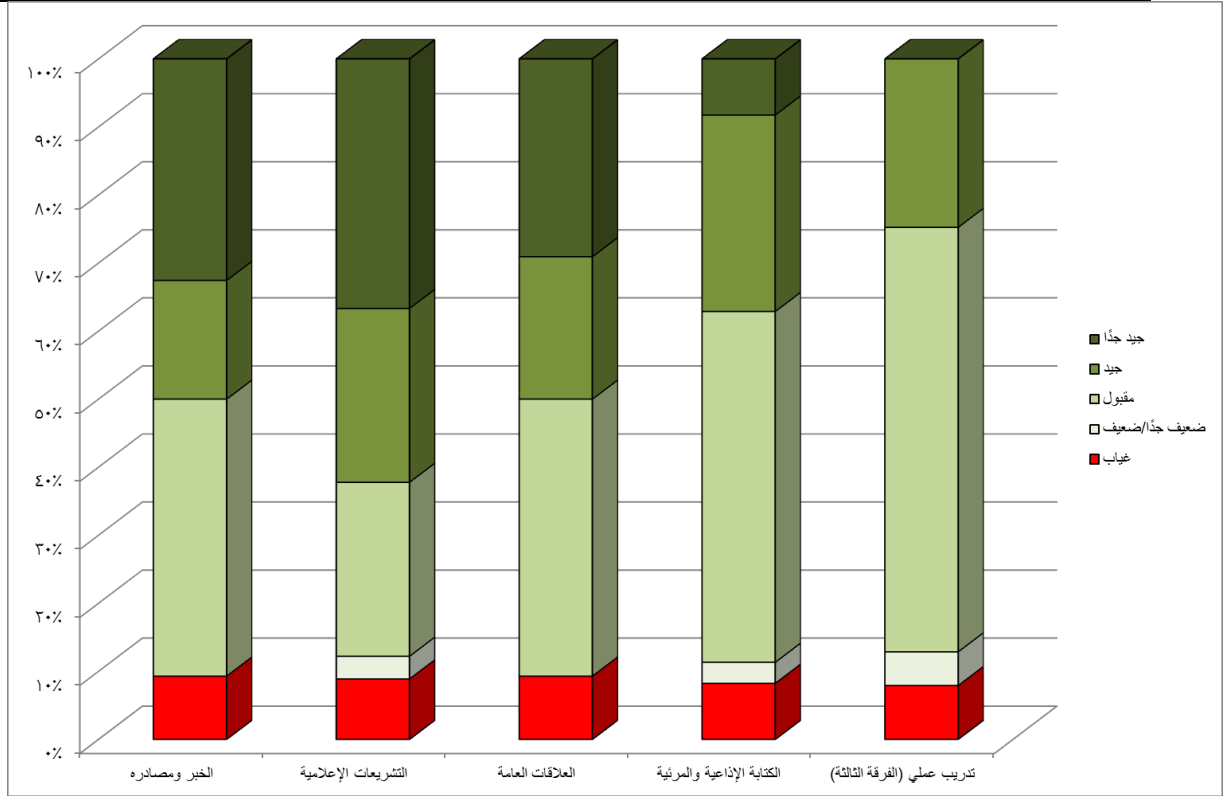
شكل (١) مقررات الفصل الدراسي الأول للفرقة الثالثة شعبة اتصال وإعلام العام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

القراءة التحليلية: يتصدر مقرر 'التوثيق الإعلامي وتكنولوجيا المعلومات' مقررات الدور الأول من حيث نسبة التفوق (جيد جدًا وممتاز مجتمعتين = ٦٦%)، ما يعكس إقبالًا واضحًا من الطلاب على هذا المقرر التطبيقي. في المقابل، يُظهر كلٌّ من مقرري 'نظريات الاتصال والإعلام' و'الكتابة الصحفية' أدنى نسبة تفوق (١٠% فقط لكل منهما، بلا أي حالة تقدير 'ممتاز')، مع تركّز واضح عند تقدير 'مقبول' (٤٨% و ٥٨% على التوالي)، مما يشير إلى صعوبة نسبية في هذين المقررين أو الحاجة لمراجعة أساليب تدريسهما وتقييمهما. كما تجدر الإشارة إلى ظهور حالات 'ضعيف جدًا' الفردية في ثلاثة مقررات (طرق البحث، الإحصاء، نظريات الاتصال، الكتابة الصحفية) بواقع طالب واحد في كل منها.

٢- مقررات الدور الثاني (دور مايو)

المقرر	غياب	ضعيف جدًا/ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدًا	ممتاز
الخبر ومصادره	٣ (٨%)	-	١٤ (٣٥%)	٦ (١٥%)	١١ (٢٨%)	٦ (١٥%)
التشريعات الإعلامية	٣ (٨%)	١ (٣%)	٩ (٢٣%)	٩ (٢٣%)	١٣ (٣٣%)	٥ (١٣%)
العلاقات العامة	٣ (٨%)	-	١٤ (٣٥%)	٧ (١٨%)	١٠ (٢٥%)	٦ (١٥%)
الكتابة الإذاعية والمرئية	٣ (٨%)	١ (٣%)	٢٠ (٥٠%)	١١	٣ (٨%)	٢ (٥%)

المقرر	غياب	ضعيف جدًا/ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدًا	ممتاز
				(%٢٨)		
تدريب عملي (الفرقة الثالثة)	٣ (%٨)	٢ (%٥)	٢٥ (%٦٣)	١٠ (%٢٥)	-	-



شكل (١) مقررات الفصل الدراسي الثاني للفرقة الثالثة شعبة اتصال وإعلام العام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

القراءة التحليلية: تتميز مقررات دور مايو بثبات نسبة الغياب عند ٨% (٣ طلاب) في جميع المقررات الخمسة دون استثناء، وهو ما يرجح كونهم ذات الطلاب الغائبين أنفسهم عبر جميع المواد. ويُعد مقرر 'التشريعات الإعلامية' الأفضل أداءً في هذا الدور بنسبة تفوق (جيد جدًا وممتاز) بلغت ٤٦%، يليه 'الخبر ومصادره' و'العلاقات العامة' بنسبة ٤٣% و ٤٠% على التوالي. في المقابل، يُظهر مقرر 'التدريب العملي' أضعف أداء بين مقررات هذا الدور، إذ لم يحقق أي طالب تقدير جيد جدًا أو ممتاز فيه، مع تركّز ٦٣% من الطلاب عند تقدير 'مقبول' وظهور حالتي 'ضعيف' و'ضعيف جدًا'، وهو ما يستدعي مراجعة آلية تقييم التدريب العملي. كذلك يُظهر مقرر 'الكتابة الإذاعية والمرئية' نسبة تفوق منخفضة نسبيًا (١٣% فقط) مع تركّز نصف الطلاب عند تقدير 'مقبول' (٥٠%).

ثالثاً: أهم نتائج الدراسة التحليلية

- استقرار كامل في معدل الحضور بين الدورين (٩٥% في كليهما)، بما ينفي وجود ظاهرة تسرب أو انقطاع جديدة عن الدراسة.
- ثبات فعلي في معدل النجاح الكلي بين الحاضرين (٩٧.٤% في الدور الأول مقابل ٩٤.٧% في دور مايو)، وهو فرق غير دالّ إحصائياً ($p \approx 0.0001$, $p \approx 0.0001$) ويعادل فارق طالب واحد فقط.
- ارتفاع طفيف وغير دالّ إحصائياً في حالات الرسوب الكامل من طالب واحد (٣%) في الدور الأول إلى طالبين (٥%) في دور مايو، وهو التحول النوعي الأبرز على المستوى الفردي رغم محدوديته الإحصائية.
- عدم وجود دلالة إحصائية للفرق في توزيع نوعية النتيجة (بدون مواد / بمادة / بمادتين) بين الدورين ($p \approx 0.35$, $p \approx 0.95$)، مما يدل على استقرار كبير في نمط الأداء العام للطلبة الناجحين.
- مقرر 'التوثيق الإعلامي وتكنولوجيا المعلومات' هو الأعلى أداءً بين مقررات الدور الأول (٦٦% جيد جداً فأعلى)، بينما مقررا 'نظريات الاتصال والإعلام' و'الكتابة الصحفية' هما الأدنى أداءً (١٠% فقط لكل منهما، مع تركّز نحو النصف عند تقدير 'مقبول').
- في دور مايو، يتصدر مقرر 'التشريعات الإعلامية' من حيث نسبة التفوق (٤٦%)، بينما يُظهر مقرر 'التدريب العملي' أضعف أداءً (٠% تفوق، ٦٣% مقبول، وظهور تقديرين ضعيف وضعيف جداً).
- ثبات نسبة الغياب عند ٨% (٣ طلاب) بشكل متطابق في جميع مقررات دور مايو، وعند ٥% (٢ طالب) في جميع مقررات الدور الأول تقريباً، ما يشير إلى تكرار غياب ذات المجموعة من الطلاب عبر المقررات في كل دور.

رابعاً: التوصيات

- متابعة أكاديمية فردية للطلابين الراسبين في دور مايو للوقوف على أسباب عدم اجتيازهما الحد الأدنى، وتقديم الدعم اللازم (إرشاد أكاديمي، خطة تقوية) قبل الدور التالي.
- مراجعة عاجلة لآلية تقييم مقرر 'التدريب العملي' في دور مايو، نظراً لغياب أي حالات تفوق فيه وظهور تقديرات 'ضعيف' و'ضعيف جداً' لأول مرة، بما يستدعي التأكد من وضوح معايير التقييم ومطابقتها لمخرجات التدريب.
- مراجعة أساليب تدريس وتقييم مقرري 'نظريات الاتصال والإعلام' و'الكتابة الصحفية' في الدور الأول نظراً لتدني نسب التفوق فيهما وارتفاع نسبة تقدير 'مقبول' بشكل لافت.
- دراسة أسباب الغياب المتكرر لذات مجموعة الطلاب عبر جميع مقررات كل دور، والتواصل معهم لمعرفة الأسباب ومعالجتها.

- تعزيز أنشطة الدعم التعليمي (مراجعات، ورش تطبيقية) في المقررات ذات التركيز الملحوظ عند تقدير 'مقبول' لرفع نسب التقديرات المرتفعة في الأدوار القادمة.
- الاستمرار في رصد المؤشرات إحصائيًا كل دور امتحاني، مع إجراء اختبارات الدلالة على عينات أكبر (تجميع عدة فرق أو عدة أعوام) لزيادة قوة الاختبارات الإحصائية والتغلب على قيود صغر حجم العينة الحالية.

وخلص التقرير

بوجه عام، تُظهر بيانات الفرقة الثالثة بشعبة اتصال وإعلام استقرارًا لافتًا في المؤشرات العامة للأداء بين الدور الأول ودور مايو، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات النجاح أو في توزيع نوعية النتيجة وفق اختبارات مربع كاي المطبقة، بل إن التطابق شبه التام في معدلات الحضور والفروق الطفيفة في باقي المؤشرات يعكس ثباتًا نسبيًا في أداء الفرقة ككل. إلا أن ظهور حالتين رسوب وتراجع أداء مقرر التدريب العملي بشكل لافت في دور مايو يستوجب تدخلًا أكاديميًا موجّهًا على المستوى الفردي وعلى مستوى هذا المقرر تحديدًا، بما يضمن تحسين مؤشرات الأداء في الأدوار الامتحانية القادمة.